

تاج العروس من جواهر القاموس

العامل ي قاله الحازمى وضبطه الواقدي ككتف كذا في المعجم (هزم يهزم) هذما (قطع) بسرعة (و) أيضا (أكل بسرعة) ومنه الحديث كل مما يليك وإياك والهزم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم وقال أبو موسى الصواب أنه بالدال المهملة يريد الأكل من جوانب القصعة دون وسطها (والهيزام) من الرجال (الأكل) كما في المحكم (و) أيضا (الشجاع) كما في الصحاح (كالهزام كغراب و) الهيزام (اسم) رجل (و) المهزم والهزام (كمنبر وغراب السيف القاطع) نقلهما الجوهري عن أبي عبيد (و) الهيزم (كحيدر السريع وهزمة بالضم ابن لا طم) بن عثمان (في مزينة) وهو جد أبي سلمى كعب بن زهير الشاعر الصحابي رضى الله عنه (وبالتحريك) هزمة (بن عتاب في طيئ) عن ابن حبيب (وسعد بن هذيم كزبير) باثبات الالف بين سعد وهذيم (أبو قبيلة وهو ابن زيد) بن ليث بن سود (لكن حضنه عبد) حبشي (أسود اسمه هذيم فغلبه إليه) ونسب إليه ومن بنى سعد هذيم هذا بنو عذرة بن سعد إليه يرجع كل عذري ما خلا ابن عذرة بن زيد اللات في كلب قاله ابن الجوانى انسابه * وما يستدرك عليه هزم الشئ يهزمه هذما غيبه أجمع قال رؤية كلاهما في فلك يستلحمه * واللهب لهب الحافقين يهزمه يعنى تغيب القمر ونقصانه قال الأزهرى كلاهما يعنى الليل والنهار وقال أبو عمر وأراد بالخافقين المشرق والمغرب يهزمه يغيبه أجمع وقال شمريهزمه فيأكله ويوعيه وسان هزام كغراب حديد وكذلك مدية هزام وشفرة هزمة وهذامة قال ويل لبعران بنى نعامه * منك ومن شفرتك الهذامه وسكين هذوم تهزم اللحم أي تسرع قطعه فتأكله وموسى هزام كذلك وهاذم اللذات الموت هكذا ضبطه صاحب المصباح والهذيم بن ربيعة بن جدس أبو قبيلة بالشام عن ابن الجوانى وهذيم بن عبد الله بن علقمة صحابي (الهزيمة سرعة) في (الكلام و) سرعة في (القراءة) كما في الصحاح كالهزيمة وقد هذرم في كلامه إذا خلط فيه وقال ابن السكيت إذا أسرع الرجل في الكلام ولم يتعتع فيه قبل هذرم هزيمة ويقال هذرم ورده إذا هذه وقال أبو النجم يذم رجلا * وكان في المجلس جم الهزيمة * (وهو هذرام وهذامة بضمهما) كثير الكلام (و) قال ابن شميل يقال للمرأة (أنها الهذرمى الصخب على فعلى) أي (كثيرة الجلبة والشر والصخب) * ومما يستدرك عليه رجل هذرام بالكسر كثير الكلام والهزيمة السرعة في المشى وهذرم الدنيا توسع بها وهذرم السيف إذا قطع (الهرم محركة والمهرم والمهرمة أقصى الكبر) وفى الحديث ترك العشاء مهرمة أي مظنة الهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس قال ولست أدري أرسول الله A ابتدأها أم كانت تقال قبله وقد (هرم كفرح فهو هرم) بكسر الراء (من) قوم (هرمين وهرمى) كسر على فعلى لانه من

الاسماء التى يصابون بها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول نحو قتلى وأسرى فكسر على ما كسر عليه ذلك (وهى هرمه) كفرجة (من) نسوة (هرمات وهرمى و) قد (أهرمه الدهر وهرمه) قال إذا ليلة هرمت يومها * أتى بعد ذلك يوم فتى (والهرمان بالضم العقل) يقال ماله هرمان كذا فى الصحاح (و) الهرمان (بالتحريك بنا آن أزيان بمصر) واختلف فيهما اختلافا جما يكادان تكون حقيقه فيهما كالمنام فليل (بناهما) هرمس الاول المدعو بالمثلث بالحكمة وهو الذى يسميه العبرانيون اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قنيان بن أنوش بن شيث بن آدم وهو (ادريس عليه السلام) لما استدل من أحوال الكواكب على كون الطائف (لحفظ) صحائف (العلوم) والاموال (فيهما من الطوفان) اشفاقا عليها من الذهاب والدروس واحتياطا (أو) هما (بناء سنان بن المشلل) وفى بعض النسخ المشلل ومنه قول البحترى من قصيدة ولا كسنان بن المشلل عندما * بنى هرميها من حجارة لابها (أو) هما من (بناء الاوائل) قيل شداد بن عاد كما قاله ابن عفير وابن عبد الحكم وقيل سويد بن سهواق بن سرناق وفى الخطط لابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى انه سورين بن سهلوق (لما علموا بالطوفان) وانه مفسد للارض وحيواناتها ونباتها وذلك (من جهة النجوم) ودلالاتها بانه يكون عند نزول قلب الاسد فى أول دقيقة من رأس السرطان وتكون الكواكب عند نزوله اياها فى هذه المواضع من الفلك الشمس والقمر فى أول دقيقة من رأس الحمل وزحل فى درجة وثمانية وعشرين دقيقة من الحمل والمشتري فى الحوت فى تسعة وعشرين درجة وثمانية وعشرين دقيقة والمريخ فى الحوت فى تسعة وعشرين درجة وثلاث دقائق والزهرة فى الحوت فى ثمانية وعشرين درجة ودقائق وعطارد فى الحوت فى سبعة وعشرين درجة ودقائق والجوزة فى الميزان وأوج القمر فى الاسد فى خمس درج ودقائق (وفيهما كل طب وسحر وطلسم) وهندسة ومعرفة النجوم وعللها وغير ذلك من العلوم الغامضة مما يضرو ينفع كل ذلك بالكتابة على حياطينهما من داخل ملخصا مفسر المن عرف بقلم المسنة كما ذكره القضاعى فى الخطط .

وفيهما من الذهب والزمرد ما لا يحتمله الوصف ولم يذكر المصنف الطلسم فى موضعه (وهناك اهرام صغار كثيرة) منها الهرم الثالث ويسمى بالموزر ومنها الذى بدير أبى هرميس ومنها اثنان بالقرب من دهشور وآخران بالقرب من ميدوم قال أبو الصلت رأى شئ أغرب وأعجب بعد مقدورات D و مصنوعات من القدرة على بناء جسم من أعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثلثمائة ذراع ونحو سبعة عشر ذراعا تحيط به أربعة سطوح مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع أربعمائة ذراع